



مغامرة لينا مع الكتب

Ayesha Alhosani



كانت لينا جالسة في غرفتها، محاطة بألعابها المبعثرة، تشعر بالملل لشديد. تنهدت وهي تتساءل ماذا يمكن أن تفعل في هذا اليوم الطويل. كانت الألعاب تبدو مملة وفارغة من أي حماس.



لاحظت جدتها الحكيمة لينا وهي تتجول بلا هدف. ابتسمت الجدة حنان وقدمت لها كتابًا ملونًا ولامعًا مزينًا برسومات لمخلوقات غريبة. قالت "الجدة بصوت دافئ: "ربما يخبئ هذا الكتاب مغامرة تنتظرك يا لينا



خذت لينا الكتاب بتردد. "ولكن يا جدي، أنا أفضل اللعب بالدمى أو الرسم"، قالت لينا بينما كانت تقلب صفحاته بسرعة. لم تكن متأكدة من أن مجرد كتاب يمكن أن يكون ممتعًا.



بينما كانت لينا تقلب الصفحات، بدأت الكلمات والرسومات تتحرك وتتوهج ببريق خفيف. شعرت وكأن الكتاب ينبض بالحياة، ساحبًا إياها بلطف إلى عالمه الخاص. بدأت أولى الجمل تتراقص أمام عينيها



فجأة، وجدت لينا نفسها في غابة سحرية داخل الكتاب، حيث التقت
أرنب يتحدث يرتدي نظارات كبيرة. قال الأرنب وهو يغمز: "أهلاً بك في
عالمنا! هل أنتِ مستعدة لاستكشاف أسرار هذه الغابة؟" شعرت لينا بالدهشة
والسعادة في آن واحد.



مسك الأرنب بيد ليلى الصغيرة بحماس، ودعاها لمرافقته في مغامرة
عبر الجبال الشاهقة والبحيرات المتألئة التي رسمتها الكلمات. "هيا بنا
فكل صفحة تخبيئ اكتشافاً جديداً!" صاح الأرنب بينما كانا يقفزان بين
الأشجار الملونة.



طاقت لنا من الفرح وهي تركض وتضحك مع الأرنب وشخصيات
أخرى مريحة، تستكشف القلاع العائمة والمدن تحت الماء. كانت كل كلمة
تقرأها تحول الخيال إلى حقيقة ملموسة. شعرت وكأنها تعيش القصة بكل
تفاصيلها المدهشة.



عندما أغلقت لنا الكتاب، وجدت نفسها مرة أخرى في غرفتها، لكن هذه المرة لم تكن تشعر بالملل. كانت عيناها تلمعان ببريق المغامرة، وقلبها ينبض بذكرى الأصدقاء الجدد والعوالم التي زارتها. ابتسامة عريضة ارتسمت على وجهها.



في اليوم التالي، ركضت لينا إلى صديقتها مريم وقالت بحماس: "يا مريم، يجب أن تقرئي هذا الكتاب! لقد سافرت إلى غابة سحرية والتقيت بأرنب يتحدث!" أضافت لينا: "الكتب ليست مجرد ورق، بل هي بوابات إلى العوالم لا تصدق!"



جلست لينا ومريم معًا، تحيط بهما كومة من الكتب الملونة، وكلتاهما متحمسة لاستكشاف مغامرات جديدة. كانت كل صفحة تعدهما برحلة مختلفة، وكل كلمة تفتح نافذة على عالم من الخيال اللامحدود. لقد أدركتا أن القراءة هي أعظم مغامرة على الإطلاق.